

الجمل في البحث

قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون ا (فهذه ألف التقرير وقد علم ا تعالى أن المسيح عليه السلام لم يقل للناس ما قالوا فيه .

وأما ألف التحقيق والإيجاب .

نحو قول الرجل للرجل أنت فعلت كذا وكذا أنت قلت كذا وكذا وقد علم أنه قد فعل فهو كأنه يستجيزه أن يخبر عنه بمعنى إنه قد وجب عليه ذلك ومنه قول ا تبارك وتعالى تخبيرا عن ملائكته حين قالوا (أتجعل فيها من يفسد فيها) معناهم فيها معنى الإيجاب أي ستجعل وا جل وعز لا يستخبر .

ومنه قول جرير .

(أستم خير من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطون راح)